قوات موالية للأسد تهدد بضرب مواقع أمريكية في سوريا

التحالف الدولي: حملة الرقة ضد «داعش» ستتسارع

عناصر من الجيش السوري

غارة في حمص

عواصم – «وكالات»: أعلن تحالف عسكري داعم لرئيس النظام السوري بشار الأسد أمس الأربعاء أنه قد يضرب مواقع أمريكية في سوريا إذا استدعى الأمر، محذراً من أن سياسة «ضبط النفس» إزاء الضربات الأمريكية على ميليشيات موالية للحكومة السورية ستنفد إذا تجاوزت واشنطن «الخطوط الحمراء».

وورد هذا في بيان باسم ما يُسمى «قائد غرفة عمليات قوات حلفاء سوريا» ونقله الإعلام الحربي الذي تديره ميليشيا حزب الله الإرهابية أحد حلفاء الأسد العسكريين.

وجاء في البيان «إن أمريكا تعلم جيداً أن دماء أبناء سوريا والجيش العربي السوري والحلفاء ليست رخيصة، وأن القدرة على ضرب نقاط تجمعهم في سوريا وجوارها متوفرة ساعة تشاء الظروف، بناء للمتوفر من المعلومات الصاروخية والعسكرية المختلفة، في ظل انتشار قوات أمريكية بالمنطقة».

من جانب آخر قال المبعوث الأمريكي للتحالف الدولي الذي يقاتل تنظيم داعش «إن وتيرة الحملة المدعومة من الولايات المتحدة للسيطرة على الرقة في سوريا ستتسارع».

وقال المبعوث بريت ماكورك للصحافيين في بغداد «تشبه الأحداث تلك التي في الموصل».

وأضاف «حملة الرقة تمضي قدماً. هذه عناصر في غاية الأهمية لهزيمة داعش في النهاية، لكن هذا سيكون مسعى طويل الأمد».

وتابع قائلاً: «لم يعد لديهم سوى موقعهم الأخير في الموصل وفقدوا بالفعل جزءاً من الرقة. وحملة الرقة ستتسارع».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 17 من عناصر قوات النظام والميليشيات الموالية لها من جنسيات غير سورية في الضربات الجوية الأمريكية التي استهدفتها في البادية السورية، بالريف الجنوبي الشرقي لحمص.

وقال المرصد، في بيان صحافي أمس الأربعاء، إن الغارات استهدفت رتلاً لآليات وعتاد قوات النظام والمسلحين الموالين لها كان متجهاً من منطقة السبع بيار إلى منطقة حاجز ظاظا الذي يبعد أكثر من 100 كلم عن معبر التنف الحدود الى يربط بين العراق وسوريا.

وأشار المرصد إلى أن القصف أوقع جرحى بعضهم لا يزال بحالات خطرة، ما قد يرشح عدد القتلى للارتفاع.

وكان مصدر عسكري سوري أكد الليلة الماضية أن طائرات أمريكية قصفت موقعاً للقوات الحكومية في منطقة التنف قرب الحدود السورية العراقية في ريف حمص الشرقي.

من جانب آخر أفاد المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ريان ديلون، اليوم الثلاثاء، أن التحالف قصف مقاتلين تابعين لتنظيم «داعش» الإرهابي خلال عبورهم نهر الفرات لدعم عناصرهم في الرقة، في اليوم الأول لمعركة تهدف لطرد التنظيم من المدينة.

وقال ريان ديلون إنه «مع تقدم قوات سوريا الديمقراطية إلى ضواحي المدينة الثلاثاء شن التحالف ضربات جوية ومدفعية على دفاعات التنظيم».

وأوضح المتحدث باسم التحالف أنه «خلال الفترة بين ظهر أمس وظهر أمس، قصف التحالف وحدات تكتيكية للتنظيم ودمر 19 قارباً و12 موقعاً قتالياً و8 مركبات ومخزناً للأسلحة».

كما لفت ديلون إلى إن «التحالف قصف 19 قارباً اليوم كانت تقل مقاتلين وعتاداً».

فيما أوضح بعض المراقبين للحرب والمنظمات الحقوقية أن «ضربات التحالف الجوية قتلت كثيراً من المدنيين في الرقة وغيرها من البلدات الخاضعة للتنظيم على طول وادي نهر الفرات».

ومن جانبه قال التحالف إنه «يحاول جاهداً تفادي وقوع ضحايا من المدنيين ويحقق في أي بلاغات ترده بهذا الشأن».

وتشير تقديرات التحالف إلى وجود ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة آلاف مقاتل من «داعش» في الرقة ونحو 200 الف مدني.

من جهة أخرى دخلت قوات النظام السوري، الثلاثاء، محافظة الرقة للمرة الأولى منذ عام، تزامناً مع إعلان قوات سوريا الديموقراطية بدء معركة «تحرير» مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش الأبرز في البلاد، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصدر عسكري.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «دخلت قوات النظام السوري محافظة الرقة من الجهة الغربية آتية من ريف حلب الشرقي»، بعدما طردت الجهاديين من الجزء الأكبر منه خلال الأشهر الماضية.

وتمكنت قوات النظام «وبعد اشتباكات مع تنظيم داعش من السيطرة على قريتي خربة محسن وخربة السبع في أقصى ريف الرقة الغربي»، وفق عبد الرحمن الذي أشار إلى أنه «رافق هذا التقدم قصف جوي روسي عنيف».

وأكد مصدر عسكري سوري تقدم الجيش السوري داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة وسيطرته على القريتين، مشيراً إلى أن الهدف هو «ضمان أمن ريف حلب من هجمات داعش ومنع تسلل مسلحيه باتجاه مواقع الجيش والتضييق عليه داخل معقله في الرقة».

ويخوض الجيش السوري منذ منتصف يناير، عملية عسكرية واسعة تمكن خلالها من طرد تنظيم داعش من جزاء واسعة من الريف الشرقي لمحافظة حلب المحاذية لمحافظة الرقة.

وأوضح عبد الرحمن «ليس معروفاً ما إذا كان هناك تنسيق بين قوات النظام وقوات سوريا الديموقراطية»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفقري.

وأكد أنها «المرة الأولى التي تدخل فيها قوات النظام إلى محافظة الرقة منذ عام».

وكانت قوات النظام دخلت محافظة الرقة في يونيو العام 2016 للمرة الأولى منذ سيطرة تنظيم داعش عليها في العام 2014. وتقدمت يومها في ريف المحافظة الجنوبي باتجاه مدينة الطبقة، إلا أن تنظيم داعش صد هذا التقدم وأجبرها على التراجع خارج المحافظة.

المرصد: مقتل 17 من قوات النظام بقصف أمريكي بريف حمص

ماكرون: ارتفاع حصيلة هجوم لندن إلى ثلاثة فرنسيين

باريس – «وكالات»: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن فرنسياً ثالثاً قتل في الهجوم الإرهابي على لندن، بعد العثور على جثته في نهر التاميز.

وقال ماكرون في كلمة ألقاها صباح الأربعاء في قصر الإليزيه، إن السلطات البريطانية أكدت أن عدد القتلى الفرنسيين بلغ ثلاثة ضحايا، إلى جانب ثمانية جرحى.

وقال الرئيس الفرنسي إن «فرنسا دفعت ثمناً باهضاً في الهجوم الإرهابي في العاصمة البريطانية».

وكانت الشرطة البريطانية أكدت صباح الأربعاء وبعد تشريح إحدى الجثث التي انتشلتها من نهر التاميز، أن القتيل فرنسي الجنسية، وسقط في النهر بعد الهجوم بالسيارة على جسر لندن في بداية العملية الإرهابية التي ضربت لندن.

مقتل 11 مسلحاً في غارة جوية شمال أفغانستان

عناصر من طالبان

كابول – «وكالات»: قتل 11 مسلحاً على الأقل من بينهم طاجيك في غارة جوية، بإقليم قندوز شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء.

وقالت قيادة الشرطة الإقليمية في بيان، إن قوات الأمن الأفغانية نفذت عمليات بالقرب من منطقة «إمام صهيب» واستهدفت المسلحين، الذين كانوا يتحصنون داخل أحد المنازل، مما أدى لمقتل 11 منهم.

وأضاف البيان أنه تم تنفيذ الغارة الجوية على مسكن القائد مؤمن، بينما كان المسلحون متهمكين في صنع عبوات ناسفة بدائية الصنع.

وكان تسعة مسلحين طاجيك على الأقل من بين هؤلاء القتلى في الغارة الجوية، طبقاً لقيادة الشرطة.

ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة بما في ذلك طالبان على التقرير حتى الآن.

«داعش» يتبنى الهجوم على البرلمان الإيراني وضريح الخميني

إيران: 12 قتيلاً و42 مصاباً في هجومي طهران

إسعاف المصابين

طهران – «وكالات»: أعلن تنظيم داعش اليوم الأربعاء مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف مقر البرلمان الإيراني والاعتداء الانتحاري عند ضريح الإمام روح الله الخميني.

وأعلن التنظيم الإرهابي عبر ذراعه الإعلامية «أعماق» أن الهجومين نفذهما مقاتلين لداعش.

كما نشرت وكالة أعماق للأنباء التابعة لتنظيم داعش فيديو أمس الأربعاء يظهر فيه مسلحاً داخل البرلمان الإيراني.

وتسنى سماع صوت مهاجم آخر في الفيديو يقول «ياربي لك الحمد.. أتظنون أننا سنرحل؟».

كما قالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية «إن واقعة إطلاق النار في البرلمان الإيراني انتهت»، مشيرة إلى مقتل كل المهاجمين وعددهم أربعة.

وأضافت أن «قوات الأمن تفتش المبنى للتأكد من خلوه من أي مواد ناسفة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية قالت «إن مسلحين اقتحموا برلمان إيران الذي يعرف باسم مجلس الشورى الإسلامي ونفذوا هجوما انتحاريا عند مرقد آية الله الخميني في طهران أمس الأربعاء مما أسفر عن مقتل ما يصل إلى سبعة أشخاص».

وقالت وزارة الاستخبارات الإيرنية أيضا «إن قوات الأمن ألقت القبض على «فريق إرهابي» كان يخطط لهجوم ثالث»، لكنها لم تقدم المزيد من التفاصيل.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجومين في بيان، وإذا تأكد ذلك فسيكون أول هجوم للتنظيم المتشدد داخل إيران.

ووقع الهجومان على البرلمان ومرقد الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية بعد أقل من شهر على فوز الرئيس حسن روحاني وهو من المعتدلين بفترة رئاسية جديدة.

وقال نائب يدعى إلياس حضرتي للتلفزيون الرسمي «إن ثلاثة مهاجمين أحدهم مسلح بمسدس والآخران ببندقيتي كلاشنيكوف نفذوا الهجوم في وسط طهران».

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن مهاجما فجر سترة ناسفة في البرلمان لكن وكالات أنباء أشارت إلى أن الانفجار ربما نجم عن قنابل ألقاها المهاجمون.

وأشارت وكالة تسنيم للأنباء إلى تقارير غير مؤكدة عن احتجاز أربع رهائن داخل مبنى البرلمان. وأضافت أن ما يصل إلى سبعة أشخاص قتلوا وأصيب عدد آخر.

وقالت قناة «برس تي» في الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية «إن مسلحين فتحوا النار عند مرقد الخميني بعد ذلك بحوالي نصف ساعة وأصابوا عددا من الأشخاص».

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن حاكم طهران قوله «إن مهاجما فجر سترة ناسفة فيما قتلت قوات الأمن آخر وألقي القبض على باقي المهاجمين».

وقال مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه «الأجواء متوترة، إنها ضربة لروحاني، كيف يمكن لأربعة مسلحين بخول البرلمان حيث تفرض دائما إجراءات أمن مشددة».

وقال التلفزيون الإيراني «إن البرلمان استأنف عمله وعرض لقطات وصفها بأنها لجلسة افتتاحية».

كما أعلن المشرف على مركز الطوارئ والإسعافات الأولية في إيران بير حسين كوليوند مقتل 12 شخصا وإصابة 42 آخرين في الهجومين اللذين وقعا في طهران أمس الأربعاء.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول إن «الاعتداءين الإرهابيين اليوم ضد مجلس الشورى الإسلامي ومرقد (المرشد الراحل) الإمام الخميني أديا إلى استشهاد 12 شخصا وإصابة 42 آخرين».

وقام وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي حسن هاشمي بعيادة المصابين في عدة مستشفيات بطهران، وأصدر الوزير أوامر لكافة المستشفيات في طهران كي تكون على أهبة الاستعداد تحسبا لارتفاع عدد المصابين.

تركيا: اعتقال 60 جندياً وملاحقة 128 آخرين

أنقرة – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية تركية أمس الأربعاء أن السلطات اعتقلت 60 جندياً وأصدرت أوامر باعتقال 128 شخصاً آخرين في عمليات أمنية تستهدف شبكة الداعية الإسلامي فتح الله كولن الذي تلقي السلطات اللوم عليه في محاولة انقلاب فاشلة العام الماضي.

واعتقلت تركيا حوالي 50 الف شخص منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو (تموز) كما عزلت أو أوقفت عن العمل حوالي 150 الفا آخرين بينهم جنود ورجال شرطة ومعلمين وموظفين حكوميين على خلفية صلات مزعومة مع حركة كولن المقيم بالولايات المتحدة.

وقالت صحيفة حريت اليومية إن «السلطات اعتقلت الجنود في مداهمات ركزت على إقليم قونية في وسط البلاد و32 إقليما غيره».

وفي سياق منفصل أوردت وكالة الأناضول التركية الرسمية تقريراً عن صدور أوامر باعتقال 128 شخصاً تقول إنهم على صلة بشركة كايناك القابضة للنشر التي كانت على صلة بكولن قبل أن تصادرها السلطات.

وصادرت السلطات مئات الشركات مثل كايناك وغيرها من الشركات الأصغر حجماً في الفترة التي تلت الانقلاب وسلمت إدارتها لأشخاص مكلفين من الحكومة. وذكرت وكالة الأناضول أن 39 شخصاً من بين 128 شخصاً مطلوباً اعتقلوا حتى الآن في عملية أمنية في إسطنبول و7 أقاليم أخرى.

ولم يصدر تعليق رسمي على الاعتقالات.